أقواس

في إتجاه التآكل

الشعر في تصويره للحياة العربية القديمة كان ظاهرة إيقاعية وغير ذلك من الفنون الأخرى كالنحت والرسم وغيرها من البنى الفنية القديمة التي أعطت للحضارة العربية أكثر ملامحها تميزاً وإثارة للاعجاب.

الآثار الفرعونية، السبئية، الكنعانية، الأشورية، الفينقية، الآرامية، وبصرف النظر عن مدى عبث الاقدار بهذه الآثار وعن مدى تعمد عوامل التعرية للإساءة إليها لكننا نلاحظ ا ن هناك عوامل أخرى تعبث بكل شيء يدل على بقايا ما حفظه الزمن من ذائقة فنية راقية شعراً وفناً ونثراً كان ومازال تأثيرها في ذوقنا الخاص.

إنه الفن وطريقة الوصول إلى الجمال المثالي الذي يصنع ويحفظ النحت والرسم معاً وهذا العبث الحاصل بالبنية الفنية القديمة يجعلنا أكثر تمسكاً بها (أوروبا) اليوم تجعلنا نتساءل وهي تعد تصاميمها المصغرة للمجسمات الفرعونية وإمكاناتها أوروبا تحمل في ذاتها مؤهلات فنية حديثة ولكنها لا تستطيع استبدالها بفنوننا لانها تتميز عن غيرها من المصغرات بسمة خاصة تكاد تخص عناصر تخطيطها وخصوصيتها، تكاد تخص طريقة صياغتها بثقة العارف وكأنهم لا يريدون ان يراها غيرهم ولا يعرف حتى الآن سبب اختيارها وصناعتها وقيامها في تلك الأمكنة بأسلوب يتسم بالفرادة، أبو سمبل، أبو الهول، المسلة، الكرنك، الأهرام، بقايا البوابة الجنوبية لسد مأرب، أعمدة عرش بلقيس، الصهاريج، البيبان السبعة أو بمعنى أصح "الأبواب السبعة" في بعلبك، أسود عشتار، رسوم ملحمة جلجامش.

أنه أمر يثير الجدل لاننا نلاحظ ايضاً ان هذا قد أوقع البعض بتصورات تقول لا ضرورة للفن أو ان الفن من قبيل الترف وهذه دلالات على قمع التخلف الذي يضاف إلى قمع السلطة بمعناها السياسي والاجتماعي والثقافي.

إذن لابد أن نختلف مع الحاصل على مستوى الكيفية في الإساءة للحضارة العربية نعم نحن نعيش في مجتمعات قد تتحدث عن الاختلافات في الرأي ولكنها لا تمارسه فتقمع الفن وأهله معاً وبدلاً من ما كنا نسمع ونقرأ ما قاله الشيخ محمد عبده العلامة المستنير وهو صاحب كلمة شهيرة تقول "الشعر فن ناطق والرسم فن صامت" اصبحنا نتحامل على كل شيء جميل ونستعيض عنه بأشياء لا تتناسب مع اسبقيتنا الحضارية، نغتال الأدباء ونعبث بالآثار ونشتم سلسفيل أبو اجداد الفن والفنانين - بوصفهم في كل وجوههم أشرار وملاعين.

لا نريد ان نقول على حد تعبير الدكتور الناقد جابر عصفور "اننا نسير في اتجاه التآكل وليس التسامح".

أمام ذلك نستطيع ان ننظر إلى معنى أعمق ذي سمة شمولية تتصل بحضارتنا برموزنا الفنية والإبداعية التي تشكل ضغطاً له وزنه على الانظمة والاحزاب والسلطات لتكفل للإبداع حرياته وتجعله في موقع من القوة بحيث (لا يرتهن إلى أحد ولا يهادن احد" فيعيد لنا ذلك الشأن صورة الدولة العربية في أوج مجدها وتحديداً في الحقبة العباسية عندما كان الحكام العرب يتنافسون على لقب مثل رجل دولة وعلم!؟

نهله عبدالله

لجنة التراث العالمي في اليونسكو تعتبر "زبيد" مدينة تحت الخطر!

تحذير من اللجنة بشطب زبيد من قائمة التراث العالمي واليونسكو تطلق تحذيرها الأخير

تحقيق/ **محمد سالم المغرسي / علي صالح العسكري**

اجتماعات، مؤتمرات، ندوات والنتيجة توصيات وتوجيهات كلها من أجل المبادرة في انقاذ زبيد التي أصبح الخطر الآن يهدد معالمها التاريخية ففيها تراث يمني عربي إسلامي يحكي تاريخ عصور، الكل يتهرب من تحمل المسؤولية وبعضهم يحمل الآخرين المسؤولية والبعض الآخر عمل من تاريخ زبيد باب رزق وأخذوا يطلبون الله (على ظهرك) يازبيد، أكثر من ٣٥ منزلاً اثرياً أنهار ومئات المنازل تصدعت وتشققت مما جعل منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة بعد ان أدرجت زبيد ضمن قائمة التراث العالمي ومن ضمن المدن التاريخية الهامة في العالم منذ عام ١٩٩٣م وفي عام ٢٠٠١م ادرجتها ضمن المدن المعرضة والمهددة بالخطر وفي هذا العام ونظراً لعدم وجود أي تقدم في الحفاظ على زبيد وكذلك الاهمال واللامبالاة جعل المنظمة تطلق إنذارها الأخير بشطب زبيد من قائمة التراث العالمي.

الهيئة تحمل الأشغال

الأخ عرفات عبدالرحمن الحضرمي مدير هيئة المدن التاريخية فرع زبيد صرح لنا بأن ممارسات مدير اشغال زبيد لا تزال مستمرة في العبث بمعالم زبيد التاريخية متحدياً كل التوجيهات الصادرة من محافظ الحديدة ومدير عام المديرية بزبيد وقال في تصريحه بان الهيئة ومنذ ان قادت زمام الأمور في الحفاظ على مدينة زبيد وهي تسعى بكل جهودها لالغاء البناء العشوائي المستحدث من "البلوك" والاسمنت وانه تم الزام الأهالي بالبناء بحسب النمط القديم وان الهيئة قامت بتوفير محرق يقوم بانتاج مادة وقوالب الياجور "الطوب الأحمر" وبيعه للأهالي بسعر التكلفة ولكن هذا المحرق لا يكفي ولا يفي بالغرض فالطلبات المقدمة والاقبال لشراء قوالب الياجور في تزايد والانتاج لا يكفي حيث وان المدينة فيها الكثير من البيوت التراثية المهددة، وذكر كذلك بان زبيد وبعد ان ادرجت في عام ١٩٩٣م في قائمة التراث العالمي من المفترض ان يزداد اهتمام الحكومة بها والحفاظ عليها ولكن ما حدث هو العكس تماماً فزبيد لم تلق ربع الاهتمام مثلما لقتها المدن التاريخية الأخرى مثل شبام وصنعاء مما جعل خبراء لجنة التراث في منظمة اليونسكو عند زيارتهم لزبيد يستغربون ويندهشون للدمار الذي يحصل والعبث والخراب وعدم وجود أي نوع من الحفاظ على تاريخ وحضارة وأبنية زبيد مما جعلهم في عام ٢٠٠١م يدرجون زبيد تحت الخطر والمدن التي يهددها الخطر وجعلهم خلال الزيارة الأخيرة يوجهون أنذاراً إلى هيئة الحفاظ على المدن التاريخية وإلى الحكومة اليمنية بشطب وحذف مدينة زبيد من قائمة التراث العالمي وأكد الأخ عرفات بان مكتب الاشغال وراء هذا الخطر.

السيول والمجاري والخراب

أثناء تنفيذ مشروع مجاري زبيد والحفريات التي تعمل لكي يتم تنفيذ المشروع سقطت أمطار وسيول أدت إلى سقوط وجرف أكثر من ٣٥ منزلاً أثرياً وجعلت أكثر من ١٠٠ منزل تحت الخطر من أثر التصدعات والتشققات.. الأخ أمجد المزجاجي المدير القائم على مشروع مجاري زبيد أوضح لنا ذلك وأكد ان المسؤولية مشتركة في هذا الدمار الذي حدث لزبيد فلم نكن نتوقع اطلاقاً هطول أمطار بهذه الكمية ولا ان تأتي سيول بهذه القوة والحفريات مازالت قائمة وحمل الأخ امجد المزجاجي الأهالي جزء من هذه المسؤولية بعدم تصريف المياه بالطرق السليمة وأوضح بانه تم تشكيل لجنة لتعويض الأهالي وقد صرفت هذه التعويضات.

لجنة الحفاظ على زبيد

شكلت بعدها لجنة للحفاظ على مدينة زبيد مكونة من المجلس المحلي ومنظمات المجتمع المدني وأوضح الأخ نجيب هارون رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس المحلي وممثل القطاع الخاص في لجنة الحفاظ على زبيد انه عندما كانت لجنة الحفاظ على تراث زبيد تقود عملية الحفاظ على زبيد من خلال تقسيم المدينة إلى أربعة أرباع كل مجموعة حدد لها ربع في مراقبة الأوضاع ومنع أي استحداث أو بناء اسمنتي أو أي بناء عشوائي يشوه ملامح وتراث الأبنية كانت كل الأمور تسير على حسب ما خطط لها ولم تحدث أية مخالفة بناء ولكن وجدت أكثر من ١٩٨ مخالفة حالياً.

وهناك قضية أخرى تواجهنا وهي انه منذ سنتين تم وضع مخطط حضري من قبل الأخوة في مكتب الأشغال منذ تلك اللحظة إلى الآن والمخطط مازال موجوداً في مكتب الاشغال بصنعاء ولم يتم اسعاف المنطقة به وباحضاره وأوضح الأخ نجيب هارون بانه بدلاً من هروبنا وعدم تحمل المسؤولية لماذا لا تقوم بمتابعة هذا المخطط ونعمل بكل جهودنا ونسعى ونتكاتف في الحفاظ على مدينتنا ولن ينتظر المواطنون إلى أن تضيع منازلهم التراثية.. وأوضح كذلك بان قانون الحفاظ على مدينة زبيد إلى الان لم يصدر وانه لم يتم العمل بالتوصيات التي خرجت في المؤتمرات والندوات بهذا الشأن .

عدم الاهتمام واللامبالاة سيوقع هذه المدينة وسيسقطها من قائمة التراث العالمي وأكد بما حصل بشأن إعادة السوق القديمة لزبيد الاسبوعي وان الملايين التي صرفت في إعادة السوق القديمة في بناء العشش فكرة فشلت واهدرت الملايين لعدم وجود الاستراتيجية والدراسات الصحيحة.. هناك أيادٍ تعمل على تغييب زبيد.

القوة الشعبية:

الاخ اسامة عبدالرحمن الحضرمي من أهالي زبيد ومن لهم بصمات حية في إحياء تراث زبيد من خلال الجمعية التي أسسها "جمعية الحصيب للتراث والفنون الشعبية" وتعمل هذه الجمعية من خلال احياء الشعر الشعبي والفلكلور الشعبي والرقصات الشعبية كما قامت الجمعية ببناء استراحتين تقومان باستقبال الأجانب والسواح وتعريفهم بتراث المدينة وموروثها.. الأخ أسامة أكد كأحد المهتمين بزبيد بأن لجنة الحفاظ على زبيد تم تشكيلها ولم يحصل أي تغيير او اهتمام وبالامكان الرجوع الى المقابلة التي بثت في قناة الجزيرة وانه عندما بدأت الهيئة بالحفاظ على زبيد والعمل على تطبيق القوانين السارية على زبيد مثل شبام وصنعاء لم يجد لهذه القوانين نصير ولم تكن ذات فاعلية في عملية الحفاظ على زبيد وذلك لوجود أناس يسعون وراء مصالحهم الشخصية في المنطقة، فمثلاً يتم إيقاف أي بناء مستحدث من قبل الهيئة فتدخل الوساطات والوجاهات مما يؤثر سلباً على جمال المدينة ورونقها ومعمارها بالبناء المسلح الاسمنتي الحديث.

وشير الاخ اسامة الحضرمي إلى ان احد الرجال في المنطقة كانت له محاولة في إعادة السوق القديمة وأوضح بان إعادة السوق القديم إعادة للحياة الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة وللحفاظ على تراث وتاريخ المدينة وهي قضية اجتماعية وليست مجزأة وهو يعتبر إعادة قلب المدينة النابض.

وكان المجلس المحلي أول الجهات التي وافقت على إعادة بناء السوق وتم بعد موافقة المجلس المحلي تنفيذ الفكرة بطريقة تراثية متحضرة وهي بناء عشش من قبل الهيئة العامة للاثار وبتعاون من المجلس المحلي وهو يعتبر من الجهة المشرفة على المشروع.

سرقة عيني عينك

احد المحامين والمدافعين عن زبيد وتراثها المحامي احمد عبدالرحمن البطاح قال اننا نسمع بين الحين والآخر ان زبيد مهددة بخروجها من قائمة التراث العالمي في الوقت نفسه يجد الناس صعوبة في البناء بالياجور وعلى النمط القديم نظراً لغلاء اسعار مواد البناء القديم وقد تحول الكثير من القائمين على زبيد مكتسبين باسم الحفاظ على زبيد وتراثها واستغلوا هذا الباب.

وأصبحت الأموال تذهب الى الجيوب باسم زبيد ولقد تحمل ابناء زبيد الاعباء الكبيرة من المسؤولية في الوقت الذي تخلت فيه المؤسسات والجهات المشرفة عن التزاماتها المتعلقة بالحفاظ على زبيد ومما لا شك فيه ان الحاجة إلى البناء يزداد يوماً بعد يوم وظروف الناس المعيشية تجعلهم يتجهون إلى البناء الرخيص والمناسب مع اوضاعهم خاصة ذوي الدخل المحدود، وان هناك غالبية من الناس لا يستطيعون حتى ترميم جدرانهم التي أوشكت على السقوط.

وأكد الأخ المحامي باسم أبناء زبيد انه لا يوجد أي فائدة او جدوى من وجود المحارق أو صندوق الطوارئ لانه لا يتم الاستفادة منه إلا القائمين عليه وهي ابواب رزقهم ولا يستفيد احد منها سواهم ويذهب ما فيه إلى جيوب القائمين عليه فمحروق واحد لا يكفي نظراً للاعداد الكثيرة التي تنتظر دورها في البناء وصندوق الطوارئ لا يفي بالغرض ولا تذهب عائداته إلا لهم وحدهم والمواطن محروم.

ووجه في الأخير دعوة الى كل الخيرين يمني او عربي او أجنبي وكل من تعز عليهم المحافظة على زبيد التاريخ الا يقدموا أية مساعدات إلا باشراف مباشر ورسمي حتى يتأكد ان ما تم انفاقه لا يذهب للاغراض الشخصية".

هل من لفتة مسؤولة إلى هذه المدينة التاريخية؟

الاخ عرفات الحضرمي مدير هيئة الحفاظ على المدن التاريخية في زبيد صرح لنا كذلك بان الاخ مدير الاشغال يقوم ببيع الأراضي والمساحات لحسابه الخاصة ويؤجر المباني الأثرية وزبيد التاريخ محرومة من هذه الإيرادات وكذا يقوم بمنح تصاريح البناء الاسمنتي رغم صدور قرار رئيس الوزراء بعدم اعطاء تصاريح ويرمي بالتوجيهات عرض الحائط.. المواطنون هم أيضاً يتساءلون أين تذهب المنح والهبات التي تسلم للحفاظ عليمدينة زبيد؟ مئات الملايين صرفت ولم تستفد منها المدينة بشيء والكل يأكل من ظهرك يا زبيد و"مصائب قوم عند قوم فوائد".

سواح يتضامنون مع زبيد

منى فريد، اوريكه، ايرمي، يعقوب، جابريلي، يو دس كل هؤلاء وهم من المانيا قدموا في وفد سياحي من ضمن المئات من الوفود التي تزور زبيد يومياً التقينا بهم في استراحة زبيد التراثية التي تمتلكها جمعية الحصيب التي يديرها الاستاذ اسامة الحضرمي وجهنا إليهم مجموعة من الأسئلة عن برنامج زيارتهم وقد عبروا عن اعجابهم باليمن وما تحتويه من كنوز تاريخية واثرية واعتبروا ان زبيد أشد ما اعجبوا بها خلال زياراتهم وأوضحوا لنا ان زبيد تتميز ببيوتها الجميلة وانه حرام على القائمين عليها ان يتركوها بهذا الشكل وناشدوا الجهات المختصة بالاهتمام بهذه المدينة وضرورة الحفاظ عليها ووجهوا نداءهم الى منظمة اليونسكو بعدم التسرع وعدم شطب زبيد من قائمة التراث العالمي والعمل على انقاذ زبيد والمفروض ان تحظى بالاهتمام كغيرها من المدن اليمنية التاريخية الأخرى.

المجلس المحلي ودوره

قيادة المحافظة لم تول زبيد الاهتمام وعدم المبالاة واضح وذلك من عدم تجاوب المحافظة للمناشدات التي يطلقها الأهالي فمن المفترض ان تنصب الاهتمامات كلها وتكثف الجهود من قيادة المحافظة في جذب المنظمات الدولية والمانحة وكذا المتابعة المستمرة من قيادة المحافظة للجهات المعنية في سرعة إيجاد الحلول لانقاذ هذه المدينة. وكل ما في الأمر هو انه تقام الندوات والمؤتمرات وجامعة الحديدة لم تقصر في استضافة هذه الفعاليات في الدعوة لانقاذ مدينة زبيد ويخرجون بتوصيات وتوجيهات وقرارات ولكن لا يعمل بها، حتى مخطط المدينة الذي قامت به الاشغال لم تستطع المحافظة على اخراجه للنور ولم يكلف المجلس المحلي نفسه في المتابعة. المجلس المحلي في مديرية زبيد يقف عاجزاً تماماً ويضع يداً على يد وهو يشاهد تلك المباني الاسمنتية التي تشوه معالم المدينة وما قامت به هو تأسيس صندوق الطوارئ او ما يسمى بالقروض البيضاء التي لا يزيد رصيده على ٣ ملايين ريال تعطى للمواطنين على شكل قروض وترد خلال ست سنوات والمواطن لضآلة المبلغ لا يستفيد منه ويهرب منه قبل ان يصل إليه ومشروع المحراق هو الآخر لا يفي بالغرض.

المجلس المحلي وأعضاء المجلس كما أفاد لنا المواطنون هم المستفيدون وحدهم من القروض ومن الهبات لمشاريع وهمية تنجز على الأوراق قمامات تتكدس في كل الأماكن تجدها منتشرة تشوه تلك المعالم التاريخية وتعطي صور غير لائقة لهذه المدينة ويأخذ الزوار والسواح انطباعاً سيئاً عن السلطة المحلية ودورها في الحفاظ على هذه المدينة.

حب لا يموت

عبد العزيز عباس

معاً، حبيبتي
معاً في الخيلاء
نمضي سوياً.. أنا وأنت
×××
تعالي..
نعتنق مذهب البقاء
نصلي في محرابه
نرتجل الدعاء
نصخب حباً عند اعتابه
نفترش الماء
نتبادل أوتار الربابة
وقصص النبلاء
وفرسان المهابة
تحت الاستار الدهماء
×××
هلمي بنا..
نلتحف السماء
نراقص الغسق
نرتشف الهواء
نسأل الله يطيل اللقاء
قبل ما الصبح يشقشق
بعدما يأتي المساء
قبل ما العصفور يزقزق
وينثر في الجو الغناء
×××
حبيبتي .. احببتك أنت
أنت، أنت..
اخترت من بين النساء
ما أحببت هكذا قط
طيلة ما لدي من سنين
اتابط حيرتي الحمقاء
ابحث عنك في كل حين
أحدق في الوجوه جميعاً
علني اجدك،
ذات يوم..
تخطرين..
وبعد حين
رأيتك هناك
معصوبة العينين
تزف في عرس القرابين
لكنك.. لا تستسلمين
تنتفضين..
رأيتك كموجة بحر هائجة رعناء
كغيداء
كرعد السماء..
وعندما ازحت العصابة
رايتك تبتسمين
كشموس الاصباح
تنثرين البسمات
عطر ورياحين وكستناء
فما وجدت منك اثنتين
فكم طال بي أرقي
وكم طال بي الداء
فكنت أنت عذابي
وكنت أنت الحنين
×××
هاتي يدك سيدتي
نمتزج باسراب الحمام
نترك العالم بذوي خلفنا
نسافر بعيداً فلا نأتي
انا، فقط، وأنت
لنبقي الأمل دربنا
نطوي من الماضي الصفحات
ونعيش في فورة الالهام
اقاسمك ارغفة الافراح
واحمل عنك كؤوس الآلام
واجفف عنك دموع الاتراح
واهدي إليك من القلب السلام
×××
ايا مهجتي...
تعالي نعيش الحياة كما ترتجى
يوماً بيوم وليلة بليلة
سننزع من غيهب النسيان البقاء
سنعيش القادم كما في ما مضى
فاذا رحلنا ذات يوم
فاننا لابد نبقى
كما بقى في العشق، قيس
وكما لم تمت في الحب ليلى
فانا في المس، مثلما قيس
وأنت في الوفاء، مثلما ليلى

كبار نقابيين

الأمين العام يصدر قراراً بتعيين الحضرمي رئيساً لتحرير المؤتمر نت

المؤتمر نت / متابعات

اصدر الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عبد القادر باجمال قراراً نصت المادة الأولى منه بتعيين الزميل عبد الله الحضرمي رئيساً لتحرير صحيفة المؤتمر نت الإليكترونية فيما نصت ألماده الثانية من القرار على العمل به من تاريخ صدوره وعلى الجهات المختصة تنفيذه كلاً فيما يخصه. وفي ما يلي نص القرار :

قرار الأمين العام رقم (٨) لسنة ٢٠٠٦م بشأن تعيين رئيساً لصحيفة المؤتمر نت.

الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام بعد الإطلاع على النظام الداخلي للمؤتمر الشعبي العام واللوائح المتفرعة عنه وبعد موافقة الأمانة العامة.

مادة (١) : يعين الأخ/ عبدالله الحضرمي رئيساً لتحرير صحيفة (المؤتمر نت).

مادة (٢) : يعمل بهذا القرار من تاريخ صدره وعلى الجهات المختصة تنفيذ كلاً فيما يخصه.

صدر بمقر الأمانة العامة
بتاريخ ٢٠٠٦/٤/٥م
عبدالقادر باجمال
الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام

بينها لوحة برونزية .. اكتشافات اثرية مثيرة في محرم بلقيس بمأرب

٢٦ سبتمبر نت

كشفت أعمال الحفريات والتنقيب عن الأثار في محرم بلقيس التي تنفذها المؤسسة الأمريكية لدراسة الإنسان عن اكتشافات أثرية مثيرة مؤخراً.

وأوضحت مصادر مطلعة لـ ٢٦ سبتمبرنت ان الاكتشافات الجديدة التي تعود إلى القرن الأول الميلادي عبارة عن لوحة برونزية ذات أبعاد بنيم لأنبمسم عليها نقوش وكتابات بخط المسند، بالإضافة إلى اجزاء من تماثيل ومذابح ومباخر وغيرها من القطع التي كانت تقدم كقرابين في تلك العصور.

مضيفة ان الاكتشافات الجديدة تحكي حقبة تاريخية عن حياة الإنسان اليمني وستكشف عن تفاصيل جديدة عن تلك الفترة.

أكثر من ١٥٠٠ عنوان جديد تضاف لمكتبة جامعة الحديدة

الحديدة/ خالد عطية

رفدت قيادة جامعة الحديدة ١٥٢٧ عنواناً حديثاً لكتب ومجلدات جديدة للمكتبة المركزية في جامعة الحديدة بكلفة إجمالية بلغت ١٢.٦٠٠.٠٠٠ ريال.

جاء ذلك في تصريح لصحيفة ١٤ أكتوبر أدلى به الأستاذ توفيق محمد قاسم أمين عام جامعة الحديدة رئيس اللجنة العلمية المبتعثة لحضور فعاليات معرض الكتاب الدولي السنوي والذي أقيم في جمهورية مصر العربية في مدينة الإسكندرية والاستفادة من المعرض عبر انتقاء وشراء أحدث العناوين المطبوعة حديثاً ورفدها للمكتبة المركزية في الجامعة.

موضحاً ان عناوين الكتب والمجلدات التي تم شراؤها شملت مجالات وتخصصات كليات (التربية - الآداب - طب الاسنان - علوم البحار - التربية البدنية - التجارة - الشريعة والقانون - علوم الحاسوب - الفنون الجميلة - التعليم المستمر).

كما أكد الأستاذ قاسم رئيس اللجنة إلى أن إدارة الجامعة بقيادة الدكتور قاسم برية رئيس الجامعة تسعى سنوياً لحضور معارض الكتاب الدولية التي تقام سنوياً لمواكبة أحدث الإصدارات المطبوعة من الكتب والمجلات ورفدها لمكتبة الجامعة حتى تتم الإستفادة المنشودة منها بإطلاع الطلاب والطالبات عليها وتسهيل إعداد البحوث والمواضيع التي تطلب منهم وكذا سد احتياجات المكتبة المركزية في الجامعة لأحدث المراجع المطبوعة لكافة المجالات والتخصصات في الجامعة.

عصابة تتعدى بالضرب على وزير الثقافة بجمهورية الكارى القوقازية الروسية

الاعلام الروسية تقول ان عصابة من حليقي الرؤوس، تعدت بالضرب بوحشية على وزير الثقافة "زاور توتوف" في جمهورية كاباردينو بالكاري القوقازية الروسية اثناء قيامه بزيارة الى موسكو ....

كان الوزير زاور توتوف وهو ايضا مغنى شعبي باللغة الروسية تعرض للهجوم من قبل حليقي الرؤوس قرب منزل الثقافة "سوكوليانا غورا" في شمال غرب العاصمة الروسية.

ونقلت وكالات الانباء عن شهود قولهم ان المهاجمين الذين تبلغ اعمارهم العشرين اخرجوه بالقوة من سيارته وانهالوا عليه بالضرب هاتفين روسيا للروس.

ووصلت الشرطة بعد قليل لكنها لم تفعل شيئا لمنع المهاجمين من الفرار كما قالت المتحدثة باسم رئيس كاباردينو بالكاري جميلة كاغاروفو نقلا عن اشخاص شاهدوا الهجوم.

ونقل توتوف الى المستشفى للعلاج من جروح اصيب بها.